صلاة الصبح قيل لانك نمت واستراحت امرك
بتطويل القراءة وانما شرع في الليل قصار المفصل لانه
قد اجتمع عنده هاشغلان تشغل الليل والنهار ولما
تعشيت نصبت واستراحت ساعة امرك في العشا ان تقرا الثر
قال النيسابوري وشرعت النوافل لتكميل الفرايض ه
وتزيينا لها كما ان الحلي زينة العروس قال وانواع السنن
سبعة سنة البيان وهي بيان كيفية الشريعة وسنة
التعصيب مثل ركعتي الفجر والمغرب وسنة التزيين
مثل تسبيح الركوع والسجود وسنة التظليف مثل
خمس في الراس وخمس في البدن وسنة التاديب
مثل كلوا بثلاث اصابع وسنة الترغيب في قيام
الليل وسنة فعلها احيانا وتركها احيانا كالتراويح
سوال لم امرك بالماء والتراب قيل
لان اصل ادم من التراب واصلك من الماء واعمها اوسع
شيء في الارض وجودا فامرك بهما ليلا تتعذر بفقدانهما
سوال لم خص الاعضا الاربعة بالوضوء قيل
لان ادم صلى الله عليه وسلم توجه الى الشجرة بالوجه
وتناول منها باليد ومشى اليها بالرجل ووضع يده
على راسه فامره بغسل هذه الاعضاء الاربعة ويقال

اكثر

اكثر معاصي ابن ادم بهذه الاعضا الاربعة واغلب
الاعمال بها فامر بغسلها تكفير الخطايا وقد جاء في
الحديث ان العبد اذا غسل وجهه خرجت خطاياه
حتى تخرج من تحت اشفار عينيه وكذلك في بقية
الاعضا قال النيسابوري ويقال لان ادم عليه السلام
لما اكل من الشجرة وبلغت قوته الى الاعضا الاربعة
فامره بغسلها ويقال لان هذه الاعضا ظواهر فقال
نف انت ظواهرك حتى انتقي انا باطنك ويقال
امره بغسل هذه الاعضا شكرا لاعضائها من السجود
للصنم وقيامها بين يديه ويقال لان هذه الاعضا
لجمع الدنيا فامر بتطهيرها لان نجاسة جمع الدنيا
اكثر من نجاسة الحدث ويقال لان العروس تزين
وجهها وهذه الاعضا الاربعة دون سايرها فكانه
قال انت عروس لانك خاطب للحور العين وقد
قال الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد حتى
ازينكم في الدنيا واحليكم في يوم القيامة فقال في
الدنيا الماء طيب من لا طيب له وفي القيامة سيماهم
في وجوههم من اثر السجود سوال لم امر
بالختان قيل للطهارة من البول لان البول يبقى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)